

تفسير السمعاني

@ 139 @) ^ فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون (١٧) ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون (١٨) إني أنزل إليكم الكتاب والحكمة وخلقناكم فمن أتت بآية الله أو أمرًا مني فليأت بها فإنه أقر بالمؤمنين المقاتلين والمن المؤمنين المؤمنات ومن آمن قبل ذلك أولئك هم الصادقون (١٩) هذا بصائر للناس وهدي وبرحمة لقوم يوقنون (٢٠) أم حسب *

من الأمر ما يدلهم على أمر محمد .

* * *

وقوله : (^) فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم) أي : ما اختلفوا في الحق إلا من بعدما جاءهم العلم بالحق . .

وقوله : (^) بغيا بينهم) أي : حسدا وظلما وعنادا للحق . .

وقوله : (^) إن ربك يقضي بينهم) ظاهر معناه إلى آخر الآية . .

قوله تعالى : (^) ثم جعلناك على شريعة من الأمر) أي : طريق واضح ، ويقال : على أمر بين ، والشريعة هي المذهب والملة ، وكذلك الشريعة . .

وقوله : (^) فاتبعها) أي : اتبع الشريعة التي جاءتك من الله تعالى . .

وقوله : (^) ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون) في التفسير : أن المشركين كانوا يقولون : يا محمد ، ارجع إلى دين آباءك فإنه أولى من الدين الذي جئت به . .

وقوله : (^) إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا) أي : لن يدفعوا عنك شيئا يريد الله أن يكف عنكم ما كنتم تعملون . .

وقوله : (^) وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض) أي : بعضهم محبو البعض . .

وقوله : (^) وإلّا ولي المتقين) أي : محب المتقين وحافظهم . .

قوله تعالى : (^) هذا بصائر للناس) أي : هذا الذي أنزلناه إليك بصائر للناس أي : دلالات يبصر بها الناس . .

وقوله : (^) وهدى ورحمة لقوم يوقنون) أي : يعلمون .